

دراسة تحليلية لبعض القدرات الادراك الحس حركية لذوي صعوبات التعلم على بعض تلاميذ المدارس
الابتدائية

أ.د. رائد محمد مشتت أ.م.د. قسور عبد الحميد عبد م.د. عبير علي حسين
كلية التربية البدنية وعلوم الواحد كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة / جامعة البصرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء
الرياضة / جامعة البصرة

qaswertimari@gmail.com

1- المقدمة:

تتمثل صعوبات التعلم بانخفاض تحصيل الطلبة الأكاديمي بسبب مواجهتهم بعض المشكلات في الفهم والإدراك والتذكر، على الرغم من أن نسبة الذكاء تكون في معظم الوقت متوسطة، ويشار إلى أن هناك فرق بين الطالب الذي يعاني من بطء في التعلم، وبين الطالب الذي يعاني من صعوبة في التعلم، حيث ينخفض تحصيله في جميع المواد الدراسية، بينما ينخفض تحصيل الطلبة الذين يعانون من صعوبة في التعلم من بعض المواد الراسية خاصة التي تعتمد على التذكر والفهم والرياضيات، أما نسبة الذكاء عند بطيئي التعلم تكون متدنية، بينما نسبة الذكاء للذين يعانون من صعوبة في التعلم تعون متوسطة نوعاً ما.

ومن خلال ما تقدم وكوننا متخصصين في المجال الأكاديمي الرياضية حاولنا التطرق للموضوع لدى الطلاب من ذوي صعوبات التعلم من خلال دراسة وبحث مستواهم الرياضي وهل يؤثر مستواهم المعرفي المشخص كطلاب ذوي صعوبات تعلم من قبل المدرسة على مستواهم الرياضي في مزاولة بعض التمارين الخاصة والمصممة لقياس مستوى بعض قدراتهم العقلية .

ومن هنا جاءت اهمية البحث في محاولة التعرف على بعض قدرات الادراك حس حركية لذوي صعوبات التعلم من خلال اجراء اختبارات رياضية عقلية يخضع لها الطلاب وذلك بغية التوصل الى حقائق قد تشير الى امكانية وجود اختلافات في مستوى صعوبات التعلم بين الجانب المعرفي والرياضي .

مشكلة البحث :

ان الادراك الحس الحركي المرتبط بالجانب المعرفي له الدور البارز في تحديد قدرة الطالب المعرفية وان النقص في هذه الصفة الادراكية تشكل نقطة ضعف ممكن ان تؤدي الى تشخيص الحالة على انها من ذوي صعوبات التعلم، ويشكل الإدراك الحس حركي إحدى أهم العمليات العقلية التي ترتبط بالمجال الرياضي فلو تفحصنا النظام الحسي للطفل لوجدناه يمثل نظاماً مضطرباً مليئاً بالأحاسيس غالباً لا تمثل معناً أو فائدة له فهناك الكثير من الحركات العشوائية المصاحبة لسلوكيات الطالب . ومن هنا جاءت مشكلة البحث في محاولة معرفة ما اذا كان الادراك الحس حركي الرياضي لذوي صعوبات التعلم سينخفض تبعاً لدرجة الصعوبة التي يعاني منها الطالب في الدرس النظري وبالتالي هل من الممكن معالجة تلك الصعوبة

من خلال تنمية القدرة الادراكية الرياضية للطالب وبالتالي الاسهام في حل المشكلة التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم .

اهداف البحث :

- 1- التعرف على مستوى الادراك السمعي البصري لذوي صعوبات التعلم .
- 2- التعرف على مستوى الادراك الحس حركي لفئة ذوي صعوبات التعلم .

مجالات البحث :

المجال البشري : تلاميذ من ذوي صعوبات التعلم في محافظة البصرة للمرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (100) تلميذ.

المجال الزمني : الفترة الممتدة من 2017/10/1 - 2017/11/1

المجال المكاني : الساحات الخارجية لبعض المدارس الابتدائية في محافظة البصرة .

2- اجراءات البحث الميدانية:

2-1 منهج البحث المستخدم : استخدم الباحثون المنهج الوصفي كونه الانسب لحل مشكلة البحث

2-2 عينة البحث : استخدم الباحثون " أسلوب العينة العنقودية ، وهو أسلوب يقوم على أساس تقسيم المجتمع الإحصائي إلى مجموعات جزئية واضحة ، نسمي كلاً منها عنقوداً ، ثم نقوم باختيار عينة عشوائية بسيطة من بين تلك العناقيد " (صحي:1983:135) .

ففي المرحلة الأولى تم اختيار (20) مدرسة بصورة عشوائية من بين (700) مدرسة في محافظة البصرة التي مثلت نسبة قدرها (1.176 %) من واقع البيانات التي جاءت بكتاب وزارة التربية / المديرية العامة للتخطيط التربوي - مديرية الإحصاء للعام الدراسي (2016 م - 2017 م) . أما في المرحلة الثانية فقد تم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ المدارس المشمولة بالدراسة والتي تم انتقاؤها عشوائياً ، إذ بلغ عدد التلاميذ (100) تلميذاً .

2 - 3 وسائل جمع البيانات :

لقد استعان الباحثون بالأدوات الآتية :

المراجع العربية والأجنبية . TSI IPESSED-CONFERENCE

شبكة الانترنت .

الاختبارات والقياس .

المقابلات الشخصية .

استمارة فردية لتسجيل البيانات .

2 - 3 - 1 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

استخدم الباحثون الأجهزة والأدوات الآتية :

(ميزان طبي معير لقياس الوزن ، شريط قياس معدني بطول (2) متر لقياس الطول الكلي ، ساعات توقيت إلكترونية يدوية نوع (Casio) عدد (5) ، كرسي عدد (8) ، صافرة ، لوحة طباشير (سبورة) ، مساطب خشبية ، عوارض خشبية ، أقلام رصاص ، ورق ابيض ، طباشير ، ممحاة) .

2-4 الاختبارات المستخدمة :

1- اختبار الادراك البصري (العامري:2016:40): التصويب من خلف خط (7م) نحو هدف لعبة كرة اليد من الثبات واللاعب معصوب العينين .

الغرض : قياس مستوى أدراك مسافة التصويب من الثبات .

الأدوات : كرة يد قانونية عدد (5) ، ملعب كرة يد قانوني ، شريط قياس ، عصابة عين .

مواصفات الأداء :

يقف اللاعب خلف خط الرمي (7م) ويرى الهدف جيداً وهو ماسك الكرة بيده ويقوم بتقدير المسافة ، وبعدها تعصب العينين بحيث لا يتجاوز خط الرمية (7م) وعند سماع إشارة البدء يقوم بالتصويب من الثبات لحين انتهاء المحاولات العشرة مع ملاحظة زمن أداء المحاولة هو (5ثا) .

التسجيل : - تعطى ثلاث درجات عن كل محاولة ناجحة تدخل الهدف .

- تعطى درجتان عن كل محاولة ناجحة تدخل بعد أن تمس الهدف من أي جهة .

- تعطى واحدة درجة عن كل محاولة تمس الهدف ولم تدخل .

- الدرجة الكلية للاختبار (30) درجة .

2- اختبار الادراك الحس حركي لمسافة القفز العمودي (السعدي:2002:116).

الغرض من الاختبار:- قياس القدرة على الادراك الحس حركي لمسافة القفز العمودي.

الأدوات:- حائط املس مدرج الى 300 سم، جيس بورك، شريط.

مواصفات الاداء: ويؤخذ طول اللاعب مع الذراعين عاليًا من وضع الوسط مع وضع علامة على اقرب مسافة (20 سم) اعلى الذراعين (خط الهدف) نظرًا لاختلاف اطوال اللاعبين، ثم يترك اللاعب للنظر على المسافة المحددة لمدة (5 ثا) ، بعدها تعصب عيناه بقطعة قماش او أي مادة غير نافذة للرؤية، بعدها يؤدي اللاعب القفز للاعلى وتؤشر المنطقة مع مراعاة ان يكون الكتفان مرتفعين على استقامة واحدة. الشروط:- لكل مختبر 3 محاولات.

التسجيل:- ويسجل المسافة التي تقع بين خط الهدف ونهاية اصابع المختبر مقربة الى اقرب(سم) ، ويتم تدريجها بزيادة درجة واحدة عن كل (سم) فوق المنطقة المحددة بخط الهدف، ومثلها اسفل خط الهدف ودرجة المختبر النهائية هي مجموع الدرجات المتحققة من المحاولات الثلاثة (الاقرب) الى خط الهدف.

ملاحظة: كلما قلت الدرجات بين القياس من الوقوف برفع الذراعين وبين لمس خط الهدف فهي دلالة على وجود الادراك الحس حركي كما في الشكل (2) .



شكل (2)

اختبار الادراك الحس حركي لمسافة الففز العمودي

3- اختبار الادراك الحس حركي بمسافة الوثب. (السعدي: 2002: 115)

الغرض من الاختبار:- قياس القدرة على الادراك الحسحركي بمسافة الوثب للامام.

الادوات: عصابة للعينين، طباشير، شريط قياس، مدرج ابعاده 5 سم صعودًا ونزولًا من خط الهدف. مواصفات الاداء: ويرسم على الارض خطان متوازيان، المسافة بينهما (100 سم) يخصص احدهما للبدء (خط البدء) والاخر كهدف (خط الهدف). يقف المختبر خلف خط البدء مباشرة، ويترك المختبر لتقدير بعد مسافة خط الهدف عنه، ثم تعصب عيناه ويترك المختبر في هذا الوضع لمدة (10 ثا) ثم يثب بالقدمين معًا من خط البدء الى الامام لمحاولة الوصول الى خط الهدف ، بحيث يلامس الخط الثاني (خط الهدف) بالعقبين

الشروط: لكل مختبر 3 محاولات.

التسجيل:- وتسجل المسافة التي تقع بين خط الهدف ونهاية عقب المختبر مقربة الى اقرب (5سم) ، تسجل المنطقة المحددة بتقييم (صفر) والمنطقة القريبة منها 1 ثم 2، 3، 4، 5 صعودًا او نزولًا اذ يكون مجموع المسافة 25 سم بعد المنطقة و 25 سم قبلها. - درجة المختبر النهائية هي مجموع درجات (تسجيل) المحاولات الثلاث و كلما قلت المسافة كان ذلك دلالة على جودة الادراك الحسحركي بمسافة الوثب كما في الشكل (3).

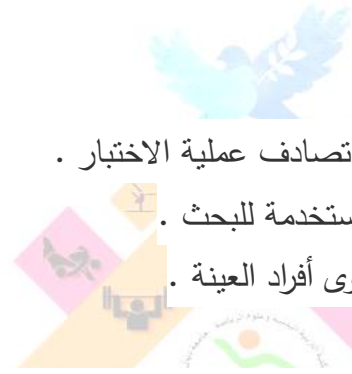


شكل (3)

اختبار الادراك الحس حركي بمسافة الوثب

2-5 التجربة الاستطلاعية:

إن التجربة الاستطلاعية واحدة من الشروط الأساسية في البحث العلمي إذ تعد دراسة أولية يجريها الباحث على عينة صغيرة قبل بحثها بهدف اختيار اساليب البحث وأدواته .
وفي ضوء هذا المفهوم وللتوصل إلى أفضل طريقة لتكملة إجراءات البحث الميدانية ولأهميتها أجرى الباحث التجربة الإستطلاعية بتاريخ 5 / 10 / 2017 يوم الاحد ، الساعة العاشرة صباحاً وفي على الساحة الخارجية لاحد مدراس عينة البحث ، وعلى عينة عشوائية من (7) تلاميذ من المرحلة السادسة غير عينة البحث لغرض التعرف والوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي قد تواجه الباحث قبل تطبيقه التجربة الرئيسة .
وذلك لمعرفة ما يلي :-



- 1- معرفة الوقت المستغرق لكل اختبار .
- 2- تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف عملية الاختبار .
- 3- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة للبحث .
- 4- معرفة مدى صلاحية الاختبارات لمستوى أفراد العينة .

2-6 اجراءات البحث الميدانية:

أجرى الباحثون الاختبارات الرئيسية على افراد عينة البحث ابتداءا من يوم 13 /10/2017 واستمرت الاختبارات الى يوم 3-10/2017 وسجلت بيانات الاختبارات قيد البحث لافراد عينة البحث وراعى الباحث تطبيق الاختبارات وتلافي الاخطاء الي تم الوقوع بها في اثناء التجربة الاستطلاعية، وقام الباحثون بشرح مفصل لطريقة اداء الاختبارات الادراكية قبل الشروع في تطبيق تلك الاختبارات على تلاميذ تلك المدراس .

2-7 الوسائل الاحصائية:

أستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة بياناتها أحصائياً إذ أعتمدت الوسائل الاحصائية الاتية:

TSP IPSSD-CONFERENCE

1. الوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري .
- 3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات الدراك الحس حركي لعينة البحث

الجدول رقم (1)

يبين قسم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لقيم الادراك الحس حركي للعينة

الاختبارات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اعلى قيمة	اقل قيمة
اختبار الادراك الحس حركي لمسافة القفز العمودي	سم	12.89	5.57	21	8
اختبار بمسافة الوثب	سم	13.14	1.12	20	3
اختبار التصويب من خط 7م واللاعب معصوب العينين	درجة	17.30	4.24	25	10

من خلال الجدول اعلاه والذي يبين مستوى القدرات الحس حركية في اداء بعض الاختبارات الرياضية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لمجموعة من المدارس عينة البحث ، حيث ظهرت قيم الوسط الحسابي لأختبار الادراك الحس حركي لمسافة القفز العمودي (12,89) سم بانحراف معياري (5.57) وقد تفاوتت مستوى الاداء بين افراد عينة البحث وهذا ما تبين من خلال اعلى قيمة واقل قيمة مما يشير الى قدرة ادراك حس حركي في هذا الاختبار لا بأس بها وذلك لأقترب بعض افراد العينة من الهدف المطلوب من الاختبار او اعلى قيمة ممكن تحقيقها من الاختبار وهذا يشير الى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم قادرين على التحسن في تلك القدرة الادراكية في الجانب الرياضي .

ومن خلال نفس الجدول والذي ظهرت قيم الوسط الحسابي لأختبار الادراك الحس حركي بمسافة الوثب (13.14) سم بانحراف معياري (1.12) وهذا يعطي مؤشر بان التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم اجتازو مستوى النجاح في هذه القدرة الادراكية وبالتالي تعكس مستوى من التطور الادراكي الحركي على العكس من مستواهم المعرفي الاكاديمي.

ومن خلال نفس الجدول والذي ظهرت قيم الوسط الحسابي لأختبار الادراك الحس حركي للتصويب من خط 7م واللاعب معصوب العينين (17.30) سم بانحراف معياري (4.24) وهذا يعطي مؤشر بان التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم اجتازو مستوى النجاح في هذه القدرة ايضا وهذا دليل واضح على نمو تلك القدرة لتلاميذ العينة وبالتالي نستطيع القول بان التلاميذ صعبى التعلم في المستوى الاكاديمي ممكن ان يكونى على العكس في المستوى الرياضي .

ومن خلال النتائج اعلاه ممكن تفسير تلك النتائج والتي اشارت الى درجة من القدرات الادراكية الجيدة نسبيا اذا ما قورنت بالقدرة الادراكية في المجال المعرفي الدراسي الى اثاره روح الدافعية لدى التلاميذ من خلال الثارة والتشويق وتهيئة المستلزمات التي تعطي الدرس طابع المرح والابتعاد عن الملل والاسلوب الامري الذي قد نراه واضح في الدرس النظري ، وان الاهتمام بتفعيل وتطوير اسلوب الدرس والابتعاد عن الاسلوب التقليدي والاهتمام بالوسائل السمعية و البصرية التعليمية ، كالصور المتسلسلة والأفلام التعليمية في منهاج التربية الرياضية او التمارين المنوعه كفيل في معالجة حالات التلاميذ وتخليصهم من عقدة الدرس الصعب او النفور من درس معين على حساب درس اخر .

وان النتائج اعلاه تثبت ان هذا التلميذ قادر على التحسن في مجال معين مختلف عن المجال المعرفي مما يعطينا الامل في التفكير والوصول الى برامجيات تعليمية قد تحسن مستوى التلميذ المعرفي وتنقله من التصنيف ضمن فئة ذوي صعوبات التعلم الى صنف التلاميذ ذوي نسبة الذكاء المقبولة وبالتالي الانخراط ضمن المجتمع الدراسي والابداع حاله حال اي تلميذ ينتج كلما زاد الاهتمام بتعليمه بدرجة جيدة .

4 - الخاتمة:

1- من خلال ما توصل اليه الباحثون من نتائج تشير الى قدرة فوق المتوسطة في الادراك الحس حركي بسافة القفز عاليا لدى تلاميذ عينة البحث .

2-ارتفاع في مستوى قدرة الادراك الحس حركي من خلال اختبار مسافة الوثب لدى عينة البحث.

3- قدرة التلاميذ على الاداء الجيد لاختبار الادراك الحس حركي للتصويب من خلف ال 7 متر معصوب العينين، وبالتالي قابلية التلميذ على التحسن في الاداء.

4- ومن خلال نتائج الاختبارات المطبقة على العينة يمكن التوصل الى قابلية التلاميذ على التحسن في مستوى تلك القدرات الحركية والتي ممكن الممكن الاستفادة منها في زايدة القدرة الادراكية المعرفية .

وأوصى الباحثون:

1- ضرورة إمام جميع القائمين في حقل التعليم بكيفية استخدام التقنيات الحديثة التعليمية من اجل تطوير قابليات فئة ذوي صعوبات التعلم من خلال الاعتماد الجانب الرياضي بغية كسر الجمود في العملية التعليمية .

2- العمل من قبل القائمين في العملية التعليمية على اثارة روح التشويق اثناء الدرس النظري من خلال تطبيق مهارات تعليمية تعمل على عدم خوف التلميذ من مادة معينة او إحساسه بضعف من مادة معينة وذلك من خلال تميزهم وفق تقسيمات مدروسة من خلال جمع بيانات عن كل تلميذ وتفسيرها ووضع الحلول لها وفق لحالة كل تلميذ .

3- الاهتمام باشارك الجانب الرياضي من خلال لتحسين الجانب المعرفي من خلال تطوير الادراك والتفكير والتذكر باستخدام تمارين رياضية وبالتالي هذا ينعكس على رفع مستوى الادراك والتفكير والتذكر والذكاء المعرفي تبعا لذلك التطور .

المصادر

- الخطيب ، جمال وآخرون ، المدخل إلى التربية الخاصة ، العين - دولة الإمارات العربية : المتحدة مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، 1997 م
- لندال دافيدون . مدخل علم النفس (ترجمة السيد طواب وآخرون) ، ط3 ، دار ماكجل وهيل للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1983
- عامر جبار السعدي : تصميم وتقنين اختبارات الادراك الحس حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة، مجلة التربية الرياضية ، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول 2002
- عبد العزيز عبد الكريم مصطفى . النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الحركية عند الأطفال مجلة اباحث اليرموك ، سلسلة البحوث الاجتماعية والإنسانية ، مجلد 14 ، عدد 8 ، 1988 ،
- عدس ، محمد عبد الرحيم ، صعوبات التعلم ، عمان - المملكة الأردنية : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 2000 م
- حازم موسى عبد حسون العامري :تصميم وتقنين أختبارات لقياس مستوى الإدراك الحس - حركي في لعبة كرة اليد ، بحث منشور في مجلة كلية التربية الرياضية ،جامعة القادسية العدد الخامس ،المجلد الثاني 2016
- محمد صبحي أبو عوض وعدنان محمد عوض ؛ مقدمة في الإحصاء : (دار جون وايلي وأبنائه ، 1983
- نزار مجيد الطالب كامل طه : علم النفس الرياضي . دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد العراق ، 1993
- ارنوف ويتج . مقدمة في علم النفس (سلسلة ملخصات شوم ، نظريات رسائل) ، دار ماكجل وهيل للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1987
- وجيه محجوب ؛ نظريات التعلم والتطور الحركي . الأردن : دار وائل ، 2002.
- Joseph & B : Oxendine , Psychology of Motor Learning ,Halline ,1986